

## استهجن "محاصرة الحريات المدنية"

# اتحاد الأدباء: غلق النادي الترفيهي يذكرنا بالحملة الإيمانية

□ بغداد / المدى

استنكر اتحاد ادباء وكتاب العراق اقتحام ميناء في بغداد وأغلاق النادي الترفيهي فيه، وطالب الحكومة العراقية بالتدخل والسماح بفتحته من جديد.

جاء ذلك خلال بيان وزعه الناطق باسم الاتحاد سلسمت (المدى) نسخة منه أمس الاثنين، وفي الأتي نصه:

في وقت متأخر من مساء الأحد ٢٨/١١/٢٠١٠ قامت قوة مسلحة من

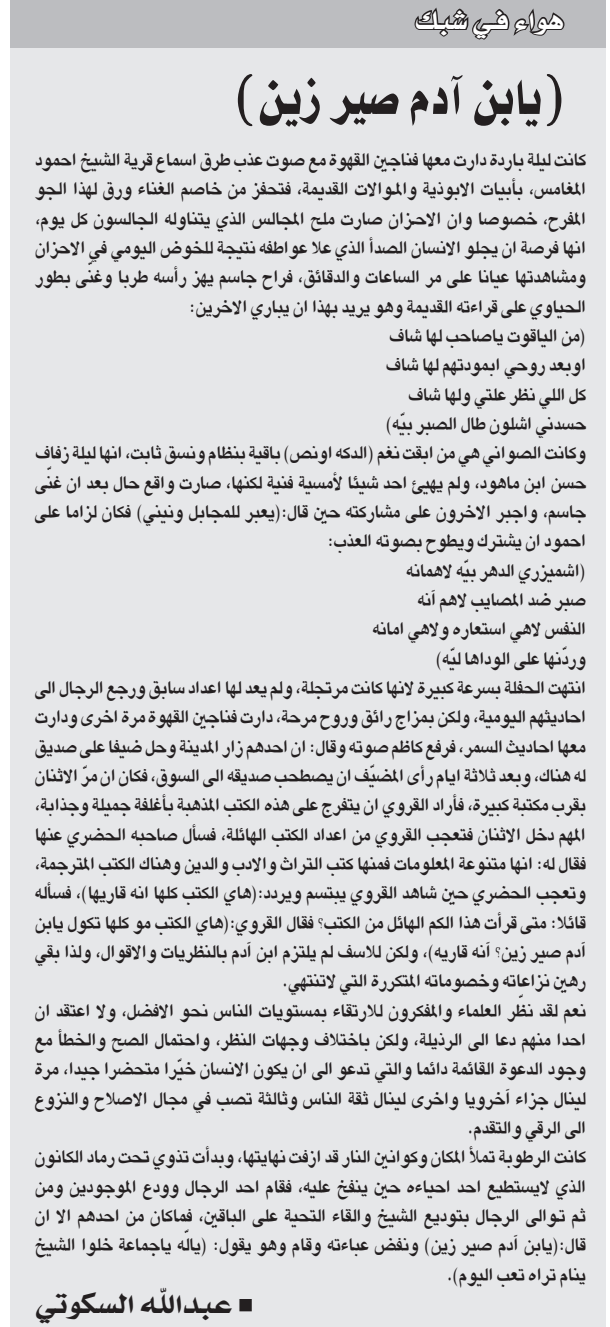
الشرطة والأمن السياسي وعمليات بغداد باقتحام مبنى اتحاد أدباء العراق بساحة الإندلس وطالبوا امينته العام الشاعر الفريد سمرعان بتوقيع محضر اغلاق النادي الاجتماعي لأدباء بشكل نهائي اسوة بالنوادي الليلية والملاهي والبارات.

وحول ذلك صرح الناطق الإعلامي لاتحاد أدباء العراق الشاعر إبراهيم الخياط ان اتحاد الأدباء يعتبر قرار غلق ناديه الاجتماعي قرارا غير حكيم، ومؤشرا خطيرا على محاصرة الحريات المدنية، ويطالب

نادي الاتحاد، فاستنأه.

ان الادباء لا يميزون انفسهم عن ابناء شعبهم ولا يترفعون عليهم ولكن لخصوصية معروفة بغضبون ويحتجون ويستنكرون ان يقارن ناديهم بعلم الليل الرخيصة، فكم شهد هذا المكان الرفيع ولادات نصوص ومواهب وصداقات سامية، فهو بحق حاضنة ثقافية.

من المؤسف أن لا يحظى الاتحاد بدعم من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية فمع عدم تخصيص ميزانية سنوية له، ومع



(يابين آدم سيرزين)

كانت ليلة باردة دارت معها فنانين القهوة عبر صوت عذب طرق اسماخ قرية الشيخ احمد المغامر، بابيات الابونية والموالاة القديمة، فتحفر من خاصم الغناء ورق لهذا الجو المرح، خصوصا وان الاحزان صارت ملح المجالس الذي يتناوله الجاسون كل يوم، انها فرصة ان يجلو الانسان الصدا الذي علا عواطفه نتيجة للخوض اليومي في الاحزان ومشاهدتها عينا على مر الساعات وال دقائق، فراح جاسم يهز رأسه طربا وغنى بطور الحياوي على قرامته القديمة وهو يريد بهذا ان يباري الآخرين:

(من الباقوت يا صاحب له شاف  
ابعد روحي اجمود بيته له شاف  
كل لي نظر عنتي ولها شاف  
حسدني اشلون طال الصبر بيه)  
وكانت الصواني هي من ابقت نغم (الذكه اونص) باقية بنظام ونسق ثابت، انها ليلة زفاف حسن ابن ماهود، ولم يهيب احد شيئا لامسية فنية لكنها، صارت واقع حال بعد ان غنى جاسم، واجبر الآخرون على مشاركة حين قال:(بعبر للجبال وينتي) فكان لزاما على احمدود ان يشترك ويحوظ بصوته العذب:

(اشميري الدهر بيه لامهانه  
صبر ضد الصايب لامه انه  
النفس لاي استغاره ولاي اماته  
ورثنا على الوداها نيه)

□ متابعة / المدى

انتجت الحلقة بسرعة كبيرة لانه كانت مرتجلة، ولم يعد لها اعداد سابق ورجع الرجال الى احاديثهم اليومية، ولكن بمزاج رائع وروح مرححة، دارت فنانين القهوة مرة اخرى ودارت معها احاديث السمر، فرغ كاظم صوته وقال: ان احدهم زار المدينة وحل صيفا على صديق له هناك، وبعد ثلاثة ايام رآي الصديق ان يصطحب صديقه الي السوق، فكان ان مر الاثنان بقر مكتبة كبيرة، فارد الفروي ان يقرج على هذه الكتب المذهبة باغلفة جميلة وجذابة، المهم نحل الاثنان فتجذب الفروي من اعداد الكتب الهائلة، فسال صاحبه الحضري عنها فقال له: انها متنوعة فهدنا كتب التراث والادب والدين وهناك الكتب المترجمة، وتعجب الحضري حين شاهد الفروي ينشم ويريد:(هاي الكتب كلها انه فاريا)، فسأله قائلا: متى قرأت هذا الكم الهائل من الكتب؟ فقال الفروي:(هاي الكتب مو كلها تكول يابن آدم صير زين؟ انه قاربه)، ولكن للاسف لم يلزم من ايدم بالنظريات والاقوال، ولذا بقي رهين زراعاته وخصوماته المتكررة التي لا تنتهي.

نعم لقد نظر العلماء والمفكرين لارتقاء بمستويات الناس نحو الافضل، ولا اعتقد ان احدا منهم دعا الي الرذيلة، ولكن باختلاف وجهات النظر، واحتمال الصبح والخطام مع وجود الدعوة القائمة دائما والتي تدعو الي ان يكون الانسان خيرا متحضرا جيدا، مرة ليعال جزءا آخرويا واخرى ليعال ليقال للناس وثالثة تصب في مجال الاصلاح والنزوع الي الرقي والتقدم.

كانت الرطوبة تملأ المكان وحوارين النار قد ازفت نهايتها، وبدأت نذوي تحت رماد الكانون الذي لا يستطيع احد احياءه حين ينطف عليه، فقام احد الرجال وودع الموجودين ومن ثم توالى الرجال بتوقيع الشيخ والفاء التحية على الباقين، فكانت من احدهم الان قال:(يابن آدم صير زين) ونفض عبائه وقام وهو يقول: (بالة ياجماعة خلوا الشيخ ينام تراه تب اليوم).

■ عبدالله السكوتي

## خبراء: الجامعة تقترح القرار السياسي لكن الكفاءات تطالب بالأمن

□ متابعة / المدى

النجاح في إدارة البلد." وأضاف هناك عدد كبير من الاساتذة تجمسوا للعودة إلى العراق في سبيل خدمة بلدهم وقد التقيت بهم وهم يعملون الآن بهمة عالية، ما يعني أننا نسير في الطريق الصحيح من ناحية التعليم، الأمر الذي سيصب مستقبلا في صالح الوطن."

يذكر أن ٧٥٨ عراقيا من أصحاب الكفاءات العلمية من أساتذة الجامعات قد عادوا إلى العراق منذ عام ٢٠٠٨، وفقا لإحصائيات أعلنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وفي هذا السياق، أكد القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي، في بيان أصدره مطلع الشهر الجاري، "أهمية دور الجامعات والنخب وذوي الاختصاص في بناء العملية

النجاح في إدارة البلد." وأضاف هناك عدد كبير من الاساتذة تجمسوا للعودة إلى العراق في سبيل خدمة بلدهم وقد التقيت بهم وهم يعملون الآن بهمة عالية، ما يعني أننا نسير في الطريق الصحيح من ناحية التعليم، الأمر الذي سيصب مستقبلا في صالح الوطن."

يذكر أن ٧٥٨ عراقيا من أصحاب الكفاءات العلمية من أساتذة الجامعات قد عادوا إلى العراق منذ عام ٢٠٠٨، وفقا لإحصائيات أعلنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وفي هذا السياق، أكد القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي، في بيان أصدره مطلع الشهر الجاري، "أهمية دور الجامعات والنخب وذوي الاختصاص في بناء العملية

مطالبها الجهات المختصة بالتحقيق وتكشف هذه الجرائم وعلان نتائج التحقيق واطهار من الذي يقتل الطبيب او الاستاذ."

وأضاف أن عام ٢٠٠٩ من الإغوام التي شهدت مستوى منخفضا من قتل اطباء والمفكرين لكن في هذا العام ٢٠١٠ شهدنا ظاهرة غريبة وهي عودة القتل لاساتذة والعلماء والمفكرين والاطباء، ولايمكن أن نعتبرها سوى أنها جزء من حملة ضد العراق بل جزء من مؤامرة ضد هذا البلد.

وأشار إلى أنه في هذه السنة فقط هناك ١٠ قتلى بين العلماء والاطباء والمفكرين والاطباء، بينما تذكر احصائية لدى الرابطة أن هناك ٢٧٣ اسنادا قتلتوا في هجمات متعددة منذ ٢٠٠٣ لغاية الآن، فضلا عن اعداد هائلة من المفكرين والاطباء الذين تم تهجيرهم .

## أسقطت التهم عن ثلاثة متهمين والنظر في تهم ١٠ آخرين الجنائية: الإعدام لشاكر ومزبان وخضير في قضية الكرد الفيليين

□ متابعة / المدى

أعلنت المحكمة الجنائية العليا، أمس الاثنين، عن إصدارها الحكم بإعدام وزير الداخلية في النظام السابق سعدون شاكر محمود وعضو مجلس قيادة الثورة المنحل مزبان خضر هادي وسعدون النومان في قضية قتل وتهجير الكرد الفيليين، فيما قررت إسقاط التهم عن الفاضل العزاوي وسبعواي إبراهيم الحسن ووطبان إبراهيم الحسن لعدم كفاية الأدلة.

وقال المتحدث باسم المحكمة الجنائية محمد عبد الصاحب لوكاله كردستان لأبناء إن المحكمة أصدرت حكما بإعدام المدانين سعدون شاكر محمود ومزبان خضر هادي وسعدون النومان بقضية الكرد الفيليين."

وأضاف أن المحكمة قررت أيضا إسقاط التهم عن فاضل العزاوي وسبعواي إبراهيم الحسن ووطبان إبراهيم الحسن بالقضية ذاتها لعدم كفاية الأدلة."

وأشار عبد الصاحب إلى أن المحكمة لا تزال تنظر في قضايا المدانين المتبقين في هذه القضية والبالغ عددهم ١٠، مشيرا إلى أن المتهمين في هذه القضية هم ١٥ متهما.

وأوضح أن المتهمين في قضية الكرد الفيليين تمثلوا بـ سعدون شاكر وطارق عزيز وفاضل صلفيج، وعزيز صالح النومان، وعبد الحميد سليمان، وسعد صالح أحمد سلطان، ومحمد خضير الحلبوسي، وفاضل عباس العاصري، ونعمان علي

الحق، أسوة بطارق عزيز، ذلك لكونه، وإيداطه شباب العزاوي ووطبان إبراهيم الحسن، فضلا عن سبعواي إبراهيم الحسن وأحمد حسين خضير، ومزبان خضر هادي، وصابر عبد العزيز الدوري .

وكشف مصدر مسؤول في الحكومة، أمس الاثنين، أن رئيس الحكومة المكلف نوري المالكي أرسل كتابا عاجلا إلى محكمة الجنائيات العليا شدد فيه على إضفاء نوي الضحايا من الكرد الفيليين بشأن نطق الحكم في قضيتهم وبشكل عادل، وعلى استقلالية القضاء العراقي وعدم تأثره بالضغط السياسية والدولية.

ونقلت وكالة أنباء كردستان عن المصدر قوله أن الكتاب كان معنونا إلى رئيس المحكمة وأعضائها ونص على أهمية استقلالية القضاء العراقي وعدم تأثره بالمتغيرات السياسية والدولية التي تجري في البلاد، مبينا أن المالكي لم تهاونا وتعاطفا من قبل بعض المسؤولين في الدولة مع مسؤولي النظام السابق الذين قتلوا ورحبوا بنزيف الدم العراقي في العقود الثلاثة الأخيرة"، على حد قول المصدر.

وكان المتحدث باسم المحكمة الجنائية العليا محمد عبد الصاحب قد قال أمس الاول إن المحكمة ستصدر حكما بحق وزير الداخلية في النظام السابق سعدون شاكر محمود بقضية الكرد الفيليين.

يذكر أن أسرة وزير الداخلية الأسبق سعدون شاكر محمود طلبت الرئيس جلال طالباني بعدم توقيع حكم الإعدام الذي صدر



بائع لعب أطفال في بغداد... عيسى ادهم يوسف

## واشنطن: حياة الكثيرين في خطر واسانج خرق القوانين ويكيليكس يفاجئ الدبلوماسية الأميركية بربع مليون برقية سرية

□ متابعة / المدى

كشفت موقع ويكيليكس عن نحو ربع مليون برقية دبلوماسية أميركية سارعت كبريات الصحفية العالمية التي تفتش اعدادها متكشف عن خفايا الاتصالات الدبلوماسية الأميركية، مثل دعوة الرياض واشنطن الى ضرب ايران.

وسارع البيت الابيض الى التهنيد بالعمل غير المسؤول والخطير "لوقوع ويكيليكس، معتبرا ان هذه الخطوة يمكن ان تعرض حياة كثيرين للخطر.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس في بيان ليكن واضحا ان هذه المعلومات تعرض للخطر دبلوماسيين والعاملين في أجهزة الاستخبارات والاناس في العالم اجمع الذين يطلبون من الولايات المتحدة مساعدتهم لنشر الديموقراطية."

وزارة الدفاع الأميركية بدورها نددت بنشر هذه الوثائق التي تم الحصول عليها بشكل غير شرعي من قبل موقع ويكيليكس، وأكدت انها اتخذت اجراءات لتجنب تكرار هذا التسرب في المعلومات.

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز ان ما تم الكشف عنه هو عبارة عن "ربع مليون برقية دبلوماسية اميركية سرية .

وكان موقع ويكيليكس قد سلم هذه الوثائق الى نيويورك تايمز والى العديد من وسائل الاعلام في العالم التي باشرت بنشر بعض منها.

وقالت نيويورك تايمز ان هذه البرقيات تقدم عرضا غير مسبوق للمفاوضات الخفية التي تقوم بها السفارات في العالم . واضافت الصحيفة الاميركية

موقعه تشمل "كل المواضيع الكبرى .

وردا على سؤال للصحفيين عما اذا كانت التسريبات الجديدة تشمل من جديد الحروب في العراق وافغانستان، قال اسانج "الوثائق التي نستعد لنشرها تتعلق بكل المواضيع الكبرى في جميع دول العالم .

واوضح انه يتحدث الى الصحفيين عبر شاشة فيديو لان الاردن ليس البلد الاكثر امانا عندما يكون الشخص ملاحقا من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.ا.ي.ا) من دون ان يحدد المكان الذي يتحدث منه.

وكانت السلطات الاميركية قد اجرت اتصالات مع نحو عشر دول بينها دول متحالفة استراتيجيا مع الولايات المتحدة مثل استراليا وبريطانيا وكندا واسرائيل

وتركيا لتتنبهها لى ضرورة استيعاب اي تداعيات محتملة لنشر هذه الوثائق.

ورفضت الادارة الاميركية اي تفاوض مع ويكيليكس مشددة على ان هذا الموقع المتخصص حصل على هذه الوثائق عبر خرق القوانين الاميركية المرعية الاجراء.

واوضح اسانج ان هذه الوثائق السرية الـ ٢٥ الفا مصدرها السفارات الاميركية في العالم اجمع، وقد لاحظنا ان الولايات المتحدة ردت خلال الاسبوع المنصرم عبر محاولة امتصاص ما قد يحدثه ذلك من تأثيرات . وشدد على ان لدى موقعنا اربعة اعوام من الخبرة في نشر الوثائق .

واضاف وفق معلوماتنا لم يتعرض فرد واحد للخطر بسبب اي معلومة قمنا بنشرها .

على صعيد متصل، نقلت صحيفة "سياتل

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخري كريم

مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي

مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار

مدير التحرير الثقافي: علاء المرغجي

مدير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير الفني: خالد خضير

بغداد: شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ - هاتف: ٧١٧٧٩٥٠ - ٧١٧٨٥٠٩

دمشق: شارع كرجية حداد - ص.ب: ٨٢٧٦ أو ٧٣٦٦ - هاتف: ٢٣٢٢٧٥٠ - ٢٣٢٢٧٦٠

بيروت: الحمراء شارع ليون - بناءة منصور. بيروت/ القاهرة/ قيرص - هاتف: ٥٧٦٦١٠٠ - ٥٧٦٦١٠٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكتابنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قيرص

طبعته مطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون